



السماق

Rhus coriaria

الصفات الشكلية والبيولوجية لشجرة السماق:

نبات السماق عبارة عن شجيرة ارتفاعها من 1-4 متر أوراقها متساقطة ذات أغصان متدلية متشعبة وممتدة أوراقها، مركبة، ريشية، مفردة وبرية، خشنة غنية بالمواد العفصية، توجد الأزهار في مجموعات بلون أحمر وثمار عنبية بلون أحمر قاني.

المتطلبات المناسبة لزراعة السماق:

يتحمل السماق الجفاف والبرودة وينمو في جميع أنواع الترب، حتى الجافة منها والفقيرة والتربة الكلسية ويمكن استعماله لتثبيت الأتربة. ينمو السماق برياً على المرتفعات المتوسطة والمنخفضة على شكل مجموعات وفي المنحدرات الحادة والأراضي العذراء غير المزروعة، رغم أنه يفضل المناطق المشمسة.

أهم العمليات الزراعية:

يُزرع السماق ويُحترث جزئياً، إذ يعتمد المزارعون إلى رعاية الأشجار التي تنمو في أراضيهم وإلى جني ثمارها. فرغم أن هذه الأشجار قد تتكاثر بفعل البذور البرية التي تنثرها الطيور والحيوانات المختلفة، إلا أنها تحتاج إلى تقليم سنوي لأنها

كثيرة التفرع ويعمد المزارعون إلى قلع النموات الحديثة من الجذور وإعادة غرسها في الأماكن المرغوبة، التي غالباً ما تكون غير صالحة لنمو أشجار مثمرة من أنواع أخرى. وتتحسن نوعية السماق كلما ازداد ارتفاع مكان نموه.

جمع الثمار :

يبدأ جمع ثمار السماق في شهر آب فهو يباع كثمرة بشكله العنقودي أو كبحار مطحون. يُنتج معظم الكمية المطروحة منه في الأسواق من حصاد الأشجار عند النضوج ويبلغ سعر كيلو السماق حوالي عشرة آلاف ليرة لبنانية وهو مبلغ من شأنه أن يمثل دافعاً كافياً للبدء في منهجة إنتاجه، بحيث يصبح مصدراً إضافياً لمدخول المزارعين في المناطق الوعرة ذات التربة الفقيرة بالمياه.

يُستخدم السماق مطيباً للطعام. هو مقوّم أساسي في خلطة الزعتر الذي يحتوي أيضاً على عشبة الزعتر وبذور السمسم المحمص. كما يُستخدم بدل عصير الحامض أو الخل لإضفاء النكهة الحامضة على سلطة الخضار، كما تُستخدم ثماره المطحونة بعد مزجها بالماء والزيت مرقّة لتتبيل اللحم وللطهي.



الامراض:

- تتعرض شجرة السماق للعديد من الأمراض الفطرية والحشرية التي تسبب خسائر كبيرة في الإنتاج، وأهم هذه الأمراض:
- 1- الإلشنيات الصفراء التي تسبب ضعف ويباس الأشجار حيث تعالج برش الأشجار بالمركبات النحاسية في الخريف بمعدل 50-100 غرام / 20 ليتر ماء.
 - 2- حشرة دودة الصندل التي تفرز مواد تسبب موت الأوراق حيث تعالج برش الأشجار في الربيع بالمبيدات الحشرية ذات التأثير بالملامسة.